



البديل

صوت الانتفاضة

الاحد - ٢٠٢٠/٦/٢١

العدد - ٢٢٢

قيصر قانون لاستكمال الإجهاز على الشعب في سوريا

بعدها بقصف المدن والقرى الكوردية، وتقتل ساكنيها وتهجرهم. وتأخذ بعد ذلك المهجرين من مختلف المناطق ليقاتلوا كميليشيات في سوريا وفي ليبيا وغيرها من مناطق الصراع وغالبية هؤلاء المقاتلين من الأطفال الذين اجبرتهم الحرب على الانخراط في هذه الاعمال. روسيا هي الأخرى تبكي على سوريا التي استباحها الارهاب وتقدم المساعدات وتسعى لإعادة اللاجئين السوريين، لكن براميلها المتفجرة لا تميز بين طفل وامرأة وبين مسلح واعزل. إيران المدافعة عن "محور المقاومة" وعن النظام ترسل ميليشياتها التي تقتل وتهجر على مزاجها. هؤلاء وغيرهم جميعهم قتلة يساهمون بقسط من الخراب والقتل المجاني في سوريا، يظهررون عبر الاعلام ليتباكوا على سوريا ومستقبلها الضائع، وهم الذين ساهموا ويساهمون بضياح مستقبل ملايين السوريين!

ليس الانسان في سوريا وحده يعاني من القتل والتهجير والفقر وكل اشكال الامتهان البشري، فهذا هو الشعب في اليمن يقع تحت رحمة الطيران السعودي الأمريكي، وعلى الارض تحت رحمة الاطراف المتصارعة في الداخل المدعومة من ايران والامارات والسعودية وغيرها من الدول المستفيدة، تلك هي ليبيا التي تحولت الى ساحة للمعارك، بين حفتر

من بقي في مناطق الصراع عليه ان يتحمل وكلاء كل القوى المتوحشة الفاعلة من جميع انحاء العالم، عليه ان يتحمل براميل الاسد المتفجرة والطائرات الروسية التي تهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها، عليه ان يتعايش مع ميليشيات إيران وتركيا وهي تخطف وتقتل وتغتصب، من بقي هناك عليه تحمل العيش في مناطق داعش والنصرة وزينبيون وحزب الله، كل له منطقته التي يسيطر عليها، ويمارس ارهابه وتكفيره كيفما يشاء دون رقيب او قانون فسوريا غابة، كل شيء فيها مباح!

ترامب يهاتف أردغان ليتقاسمو الادوار وبوتن يلتقي روحاني ليقرروا تقاسم المناطق والحصص، اما الأطفال والنساء في سوريا فيتقاسمون الصواريخ التي تسقط على رؤوسهم من هنا وهناك والمهجرون قسريا من سوريا فيقتسمون الذل والمهانة والتمييز والاستغلال أينما حلوا او ارتحلوا.

الكل يبكي على اللاجئين السوريين، والكل يتاجر بقضيتهم، فهذا هي امريكا تتباكى على الشعب السوري وتتوعد النظام بأقسى العقوبات، وهي من تسيطر على ابار النفط وتحاصر وترسل قواتها لتقييم القواعد وتحفظ بمقاتلي داعش تحت رعايتها من اجل استخدامهم في الوقت المناسب، وهذا هي تركيا تتدد بقتل المدنيين لتقوم

بعد أن فرضت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ما يسمى بقانون قيصر الذي يهدف في ظاهره لمعاقبة النظام السوري والمتعاونين معه، يتبين في المحصلة النهائية ان جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة من قبل امريكا وحلفائها، انما تستهدف الشعوب وليس الأنظمة، كما حصل سابقا مع العقوبات ضد العراق وكوبا وفنزويلا وإيران وغيرها من البلدان التي راح ضحيتها الاف المواطنين دون أن تمس الأنظمة بشيء، وقانون قيصر الاخير سيضاعف معاناة المواطنين في سوريا بشكل رهيب.

عندما تعيش او تتجول في بغداد او بيروت او اسطنبول وغيرها من المدن القريبة جغرافيا الى سوريا، ستشاهد العشرات من الأطفال والنساء من حلب او حمص او دمشق او مدن سوريا المنكوبة الاخرى، ستشاهدهم وهم في أفقر الاحياء وقد احرقوا وجوههم الشمس، ليمارسوا التسول في تقاطعات الطرق او قد تدفع البعض منهم الظروف للقيام بأعمال لا يقوم بها غيرهم.

عشرة ملايين لاجئ سوري حول العالم... مخيمات في العراق والاردن ولبنان وتركيا وداخل سوريا، وفي كل بقعة من بقاع الأرض... فقر ومرض وحرمان من التعليم والخدمات، جوع وحر قانص في الصيف وبرد قارص في الشتاء.

يتبع ص ٢



كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

الصفحة الاخيرة

”إننا لا نرى تعريفاً آخر للإستراتيجية
سوى إلغاء استغلال الإنسان للإنسان“
إرنستو تشي جيفارا

الاحصاءات الى ان ثمانين بالمئة من السكان يعيشون تحت خط الفقر، والان ومع فرض هذا القانون فلن يكون أحد بمنجى من اثاره سوى عائلات النظام وبعض تجار الحروب. ان قانون قيصر الأخير سيضعف من أزمات الشعب في سوريا وسيزيد من الفقر والجوع والمرض، وعلى كل القوى التحريرية في العالم ان تقف بوجه ترامب الفاشي وقانونه الجديد الذي يستهدف من خلاله المزيد من التجويع والافكار للشعب السوري.

جلال الصباغ

هذه المساعدات، قاموا بهدم المستشفى الذي يوفر العلاج للمرضى وتحويل المدرسة التي يتعلم فيها الأطفال الى ثكنة عسكرية، كما قاموا بهدم المنازل التي تسكن فيها العوائل ونهبوا المصنع الذي يعمل فيه الكادحين، واحرقوا الارض التي توفر الغذاء للجميع. الناس أدرى في العراق بما تنتجه العقوبات، فالحصار الاقتصادي الذي فرض في تسعينيات القرن الماضي لم يؤثر على النظام، بل ان صدام حسين كان يبني القصور، بينما يموت الاطفال بسبب نقص الادوية والطعام. قبل فرض قانون قيصر على سوريا من قبل الادارة الامريكية، تشير

والسراج وخلف كل منهما دول وجيوش ودعم بالمليارات. يقومون بتهجير الملايين ومسح المدن والاحياء وتسويتها بالأرض، لكن الكل قلق على ليبيا كما هم قلقون على اليمن ومن قبله سوريا والعراق، نعم انهم قلقون للغاية لكن ليس على الشعب هنا وهناك بل قلقون على نفوذهم وحصتهم ومستقبل سياستهم في الشرق الاوسط وشمال افريقيا! الناس في هذه البلدان ليسوا سوى أرقاماً بالنسبة لتجار الحروب واقطاب المال، قد يرسلون لهم بعض المساعدات من خيم وادوية ليظهروا بمظهر الانسانيين، لكنهم قبل إعطاء

مسرحية رفاه وتأكيد المؤكد

وصعوبة التعيينات المركزية وتثبيت المحاضرين المجانيين وان الدولة غير قادرة على توفير الوظائف للخريجين القدامى فما بالك بالخريجين الجدد من العام الماضي، مضاف إليهم الملايين من المعطلين عن العمل والكادحين بأجر يومي بسيط. ان العلاج الوحيد لمشكلات الجماهير لا يحدث بإصلاح هنا وترقيع هناك ولا بالأمل بحكومة الكاظمي وغيرها من الحكومات الخارجة من ذات البؤرة بؤرة الفساد والتبعية والقتل، بل توحيد جميع فئات المجتمع الفقيرة والمعطلة والكادحة الراغبة بحياة حرة وكريمة، وعملها الحثيث والمنظم على إسقاط هذا النظام، الذي تحول إلى وحش يعتاش على دماء الجماهير.

أسيل رماح

أجل المحافظة على بقاء واستقرار النظام، وهذا ما قاله المالكي صراحة، من أن اي استقطاع لرواتب رفحاء سيؤدي لخلخلة النظام وانهيائه. بينما يعتصم الخريجين وأصحاب الشهادات العليا في الشوارع باحثين عن فرص عمل من اجل كسب لقمة العيش، منادين بتثبيتهم على الملاك الدائم في الوزارات والدوائر المختلفة، لا تكثرث السلطة لمطالبهم بل إنها تعمل بكل طاقتها على قمعهم بشتى أنواع الأساليب الوحشية. ان تسليم مقدرات البلاد لسياسات الليبرالية الجديدة التي تعتمد الخصخصة والخضوع لشروط البنك الدولي وصندوق النقد، بالإضافة إلى عمل حيتان النهب والسرقعة على افراغ خزينة الدولة وتحويلها للخارج، قد فاقم ازمة البطالة وسط عجز عن توفير فرص العمل للخريجين، فمنذ سنوات عدة تعاني الشبيبة من انعدام الوظائف

بعد شتى أنواع التهديد لحكومة الكاظمي ووقوف قوى وأحزاب مشتركة في السلطة معهم، نال الرفحايين مبتغاهم في إيقاف استقطاع جزء من رواتبهم غير الشرعية. ان مسرحية الاستقطاع التي اثارتهها حكومة الكاظمي، بالنسبة للرفحايين، جاءت من أجل تخدير الشارع الغاضب والمحتقن بالضد من النظام الفاسد والقمعي، وما تدخل البرلمان وأطراف نافذة داخل النظام، الا تأكيد واضح ان جميع أطراف السلطة متفقين على ذات السياسية. لقد بينت الاحصائيات عن وجود مايقارب ٢٥٠ ألف رفحاي يتقاضون أكثر من ثلاثة رواتب في ان واحد وهذا أحد أوجه الفساد الذي نهب مقدرات البلاد منذ الاحتلال ولغاية الان، فهو منهج تعتمد السلطة من أجل كسب ود مجموعات معينة مثل الرفحايين والمليشيات وغيرهم، من



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة



sawtalintifdha@yahoo.com